

برنامج مقترح لتدريس آلة الكمان عن بعد للطالب المتخصص من خلال

برنامج زوم Zoom

د. علاء فكري منصور*

مقدمة

مرت آلة الكمان بتطورات عديدة منذ نشأتها من حيث حجمها وصناعتها وتقنيات العزف عليها التي كانت تتطور بشكل يتناسب مع الدور المطلوب منها . وقد تعددت مدارس العزف على آلة الكمان وتنوعت أشكال تناولها للتقنيات العزفية المختلفة ، حيث وصلت هذه المدارس العالمية إلى مستوى عالٍ من التقدم والتطور ، فوضعت أسس تعليم الآلة والمناهج العلمية المبنية على القواعد التي تعطي التوازن بين تقنيات اليد اليمنى (القوس) ، واليد اليسرى . وكليات التربية النوعية هي إحدى مؤسسات التعليم الجامعي التي تهدف إلى إكساب الطلاب المعلمين المعارف المتعلقة بالنظريات العامة والخاصة سواء في المجال التربوي أو المهني عبر مجال التخصص الأكاديمي.

ولمواجهة التطورات السريعة في سوق العمل وبرامج التعليم عن بعد “Distance Learning” وهو أحد طرق التعليم الحديثة ، ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن مصدر التعليم الأساسي الذي يشمل الكتاب والمعلم ومجموعة الدارسين بهدف نقل برنامج تعليمي من موضعه الأساسي في المؤسسة التعليمية إلى أماكن متفرقة جغرافياً .

مشكلة البحث

شهد العالم في هذه الآونة ظهور وباء خطير Covid19 وهو المعروف بإسم كورونا Corona والذي راح ضحيته مئات الألوف حول العالم إلى جانب ملايين المصابين والذي مازالت أثاره مستمراً حتى الآن في كل مناحي الحياة ومن أهمها في التعليم ، مما دفع العالم إلى إتخاذ إجراءات إحترازية مشددة بغرض الحد من إنتشار هذا الوباء وكان من أهمها التباعد الجسدي . الأمر الذي دفع الباحث إلى اقتراح برنامج شامل لتدريس آلة الكمان للدارس المتخصص عن بعد من خلال الإنترنت عن طريق برنامج Zoom لكي يكون نواة لمنهج دراسي يمكن تطبيقه على جميع كليات التربية النوعية والمعاهد المتخصصة في مصر .

* مدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج مقترح لدراسة آلة الكمان عبر الأنترنت باستخدام برنامج Zoom للطالب المتخصص في كليات التربية النوعية، ويشتمل هذا البرنامج على :

- (١) تقنيات الأداء لحركة القوس باليد اليمنى صعوداً وهبوطاً.
- (٢) السلالم المناسبة للمرحلة الدراسية.
- (٣) تقنيات الأداء لليد اليسرى في حدود المنهج المقرر .

أهمية البحث

تدريس آلة الكمان من خلال برنامج Zoom يساهم في رفع مستوى الأداء على آلة الكمان ، وتخريج دفعات من المعلمين على قدر جيد في تدريس الآلة يراعى فيه الإجراءات الاحترازية ضد وباء الكورونا أو أى أوبئة أخرى لا قدر الله.

أسئلة البحث :

من خلال الدروس التجريبية التي وضعها الباحث لتدريس الآلة عن بعد من خلال برنامج Zoom ، يمكن طرح الأسئلة التالية :

- (١) ما مدى تمكن الدارس من اداء تقنيات حركة القوس لليد اليمنى صعوداً وهبوطاً بطريقة علمية صحيحة؟
- (٢) ماهي انسب الطرق لتذليل صعوبات المنهج لطالب كلية التربية النوعية ؟
- (٣) ما مدى تمكن الدارس من اداء (تقنيات اليد اليمنى (القوس) - تقنيات اليد اليسرى) ؟

حدود البحث :

- الحدود المكانية : كليه التربية النوعية جامعه القاهرة .
- الحدود الزمنية : تطبيق البرنامج خلال الترم الثاني من العام الدراسي.

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي (منهج المجموعة الواحدة)

عينة البحث :

طلاب الفرقة الأولى من دارسي آلة الكمان المتخصصين بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعه القاهرة.

أدوات البحث :

- (١) استمارة استطلاع رأى الخبراء فى مدى مناسبة المنهج المقترح .
- (٢) البرنامج المقترح . (٣) جهاز حاسب آلي وجهاز تليفون محمول.

مصطلحات البحث:

التعليم عن بعد Distance Learning

هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنياً ومكانياً . ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات⁽¹⁾ وبطريقة أخرى:

يعرف بأنه التعليم الذاتي أو الدراسة المستقلة والذي يتم في مكان غير وجود المعلم. ويسمى أحياناً بالتعليم بالمراسلة وأحياناً أخرى بالتعلم الإلكتروني.

برنامج : Program

" هو المخطط العام الذي وضع في وقت سابق ويتضمن مجموعة من المواد التعليمية التي قد تكون كفايات تدريسية تحدد للطلاب، ويحدد له فترة زمنية، وقد يدرس المتعلم البرنامج داخل المؤسسة التربوية أو خارجها " (٢).

تقنيات : Techniques

" تعريب لكلمة (تكنيك) وهي عبارة عن تمارين رياضية للأصابع يؤديها الدارس على الآلة بتعقل وتركيز تام لإكتساب مهارات وعادات عضلية وذهنية صحيحة تخزن في اللاشعور نتيجةً للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أو أوتوماتيكية " (٣).

(1) Jodi L , Longitudinal Analysis of Student Performance in a Dental Hygiene Distance Education Program , Journal of Dental Education Volume 66, No. 9 , 2002

(٢) أحمد حسين اللقائي - علي أحمد الجمل : معجم المصطلحات المعرفه في المناهج وطرق التدريس ، مرجع سابق ، ١٩٩٩
(٣) نادرة هانم السيد : الطريق إلى عزف البيانو ، بحث منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٨ ، ص

١٩٨

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

آلة الكمان : Violin

" هي الآلة الأساسية الحديثة في مجموعة الآلات الوترية ذات القوس، تُعزف محمولة على الذراع الأيسر للعازف ولها أربعة أوتار فقط " (٤).

Specialized student : الطالب المتخصص

" هو الطالب الملتحق بمرحلة البكالوريوس بالكليات الموسيقية والنوعية المتخصصة والذي يتم تخصصه آله اولي كمان " (٢)

وينقسم البحث الى جزئين:-

أولاً:الاطار النظرى ويشمل :

- دراسات سابقة

- إستخدامات الحاسب الآلي

- تقنيات العزف على آلة الكمان

ثانيا : الإطار التطبيقي :ويضم الإجراءات والخطوات التى تم إتباعها لتحقيق أهداف البحث.

أولاً : الجانب النظرى

دراسات سابقة

الدراسة الأولى:

بعنوان (٣) " فاعلية برنامج مقترح لتحسين الأداءات المهنية للطالب معلم التربية

الموسيقية فى ضوء مفاهيم الجودة والإعتماد"

يهدف هذا البحث إلى إعداد معايير الجودة الشاملة للأداء المهني لدى الطالب (معلم التربية الموسيقية) وتصميم برنامج مقترح لتحسين الأداء المهني ورفع مستوى جودة الأداء المهني لدى الطالب (معلم التربية الموسيقية) الذي يقوم على معايير الجودة الشاملة وقياس فاعليته فى تحسين الأداء المهني ووعيه بمعايير جودتها لإعتماده كمعلم للتربية الموسيقية ، كما يهدف إلى زيادة الكفاءة التدريسية لديه فى مادة التربية الموسيقية من خلال بنود الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال

(٤) معجم الموسيقى : مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ٢٠٠٠ ، ص

١٦٨

(3) تعريف إجرائي للبحث

(٤) عطيات محمد عطية صقر : رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) ، القاهرة ٢٠٠٨ .

الموسيقى وطرق التدريس وإمداده بالخبرات الجديدة والمهارات التخصصية حتى يكون خريج مواكب لمتطلبات سوق العمل .

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بتقديم انصب واكفاً الطرق لدراسة آلة الكمان وذلك طبقاً لمعايير الجودة الشاملة، حتى يكون الخريج مواكب لمتطلبات سوق العمل وهو الهدف المنشود.

الدراسة الثانية:

بعنوان "تقنيات كارل فليش لآلة الكمان وإمكانية الاستفادة منها لطالب كلية التربية الموسيقية" *

- تهدف تلك الدراسة إلى :

- (١) التعرف على بعض تقنيات كارل فليش وأسلوبه في التدريس.
- (٢) الاستفادة من بعض تقنيات كارل فليش في تدريس آلة الكمان والتي تسهم في إثراء وتحسين أداء الطلاب في فترة زمنية مختصرة.

- اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى).

- تكونت عينة تلك الدراسة من بعض التقنيات الفنية المنتقاه والمحددة لآلة الكمان لكارل فليش.

- توصلت تلك الدراسة إلى :

- (١) التعرف على خصائص أسلوب كارل فليش في دراسة الكمان يثري الجوانب المختلفة للأداء .
 - (٢) يُعد منهج وطريقة كارل فليش في تدريس آلة الكمان من أنصب الطرق التي تساعد على إختصار الفترة الزمنية التي تعمل على تحسين العزف على آلة الكمان.
- استفاد الباحث من تلك الدراسة في الإهتمام بالتقنيات العزفية لآلة الكمان لتحسين أداء الطالب المتخصص.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بتنمية مهارات الأداء لدى دارسي آلة الكمان.

* ممدوح ابراهيم زكى الملا : تقنيات كارل فليش لآلة الكمان وإمكانية الاستفادة منها لطالب كلية التربية الموسيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٤

الدراسة الثالثة:

بعنوان (١) : "Music Education in Japan"

"التعليم الموسيقي في اليابان"

يهدف هذا البحث إلى إظهار الوضع القائم لأسلوب إعداد مدرسي الأطفال في اليابان ، وقد تناولت الدراسة إعداد المعلم الموسيقي في اليابان الذي يجب أن يتمتع بقدر عالٍ من التعليم مع حصوله على شهادة علمية من جامعة قومية تفيد بأنه مؤهل موسيقياً وتربوياً ، وقبل الإلتحاق بالجامعة لابد أن يمر بإختبارات ومقابلات عديدة تحت إشراف أساتذة التربية باليابان للتأكد من تمتعه بالقدرات الشخصية والموسيقية المطلوبة ، وبعد الدراسة بالجامعة يمر المعلم باختبار آخر للوقوف على مستوى إعداده تربوياً وموسيقياً وكانت أهم نتائجها أن إعداد المدرس باليابان يتم بخطة موحدة في جميع الجامعات ، وأن التعليم في اليابان يعتبر الموسيقي مادة دراسية لها أهميتها الكبيرة مثل باقى المواد العلمية الأخرى ، أن ظهور تلاميذ مثقفين موسيقياً وعازفين متميزين على الآلات الموسيقية التي يختارونها ما هو إلا نتاج لإهتمام الدولة الكبير بالموسيقى بشتى فروعها .

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بتنمية العملية التعليمية عامة و دراسي آلة الكمان خاصة.

الدراسة الرابعة:

بعنوان (٢) "A naturalistic study of the organized student teaching experience of students in an early childhood preparation program"

"دراسة تجربة التعليم المنظم للطلاب المعلم أثناء برنامج إعداد معلم مرحلة الطفولة المبكرة"

يهدف هذا البحث إلى مناقشة تجربة التعليم المنظم للطلاب الذين يتم إعدادهم ليصبحوا معلمين لمرحلة الطفولة المبكرة ، وقد تم تجميع مادة هذه الدراسة من ٨ أماكن للأطفال الصغار مثل دور الحضانه وروضة الأطفال ومراكز الرعاية .

وقد إتبع هذه البحث المنهج الوصفي من خلال فصل دراسي مدته ١٦ أسبوعاً ، ويتضمن هذا البحث ملاحظات المشاركين في تسجيل رسمي وغير رسمي للمشاركة ومقابلات مدونة ، وقد تم

(1)Tsuneaki Migoshi : Design , typewriting and printing by the printer , University of Centerburg , 1992.

(2) Silver Miriam : edd, New Lark University, 1982.

إستخدام الإطار الذى وصف لتنظيم الدراسة ونتائج مشاركة كل طالب فى ثلاث نقاط هى :وضوح القواعد والمعايير - فرصة الممارسة والتدريب - الإستحسان او المكافأة التى يتم الحصول عليها ، مع الأخذ فى الإعتبار مدى المشاركة والتفاعل مع الآخرين ووسائل تنمية القواعد العملية . اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي فى التأكيد علي أهمية التعلم عن طريق مدى المشاركة والتفاعل مع الآخرين.

إستخدامات الحاسب الآلي : - (١)

تطورت أساليب إستخدام الحاسب الآلي فى التعليم ، وأصبح الاهتمام الآن منصبا علي تطوير الأساليب المتبعة فى التدريس بمصاحبة الحاسوب ، أو استخدام أساليب جديدة يمكن أن تساهم من خلالها فى تحقيق بعض أهداف المواد الدراسية. وهناك مجموعة من المجالات المتنوعة التي يمكن أن يستخدم فيها الحاسب الآلي فى العملية التعليمية:

١ - كمادة دراسية :

وفيهما يصبح هو المحور الرئيسي للدراسة وتشمل دراسته الوعي ومحو الأمية الحاسوبية وذلك عن طريق دراسة إستخدامات الحاسب الآلي المتعددة ومعالجة البيانات وتطبيقاته المختلفة وبرمجة الحاسب الآلي ونظام التشغيل .

٢ - كوسيلة تعليمية :

يعد الحاسب الآلي وسيلة متطورة لنقل العديد من المواد الدراسية وتوزيعها لما له من خصائصه تجعل منه أداة تعليمية فريدة وذات فاعلية إذ يوفر خاصية التفاعل الإيجابي بين المستخدم والحاسب الآلي ، كما يوفر العناية الخاصة ، ويعد وسيلة تحفيز هائلة ويعمل علي تنمية العديد من الإتجاهات التربوية .

٣ - كأداة لحل المشكلات :

إن إستخدام الحاسب الآلي لحل مشكلة تتضمن بعض المتغيرات يسمح بتحويل مركز الإهتمام من أليات الحل إلي العلاقات التي تدور حول الدراسة ، كما يعد تعليم برمجة الحاسب الآلي أسلوبا مما يتيح للطلاب فرصة تنمية مهارة حل المشكلات .

(٢) أسامة محمد سمير : استخدامات الحاسب الآلي فى برمجة الشبكات العنكبوتية ، رسالة دكتوراة ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة

٤ - كأداة لتقديم المواد الدراسية :

يعد الحاسب الآلي أداة فعالة بين يدي المعلم الواعي والطموح إذ يستطيع أن يستثمره في تقديم المواد الدراسية التي قد تستعصي علي الفهم والإدراك بدون الحاسب الآلي وإمكاناته فيستطيع المدرس مثلا أن يستغل ما يتحبه الحاسب الآلي من إمكانيات التلوين والرسم وتخزين البيانات وإسترجاعها في توضيح العديد من المفاهيم الصعبة , هذا بجانب خاصية المحاكاة (simulation) والتي تتيح للمعلم إمكانيات هائلة لمحاكاة أشياء يصعب إدراكها علي الطلاب كما يصعب تجربتها بشكل عملي لخطورتها أو لإرتفاع سعر متطلبات التجرب

مميزات إستخدام الحاسب الآلي في التعليم :

• تقديم المادة العلمية مدعمة بالصوت والصورة :

يساعد الحاسب الآلي المعلم بشكل كبير علي تقديم صور توضيحية مفصلة لموضوع الدرس وأيضا أصوات توضيحية إذا تطلب الأمر , حيث أصبح من السهل الحصول علي هذه الصور والأصوات والفيديوهات من خلال البحث عبر الانترنت , فأصبح هناك العديد من المواقع المتخصصة في الصور وأخري متخصصة في الأصوات وأخري متخصصة في الفيديوهات هذا كله سهل عملية البحث وبالتالي أصبح من السهل تدعيم الدرس بهذه الأشياء , وبجانب إمكانية البحث عبر الانترنت أصبح هناك العديد من البرامج المتخصصة في معالجة الصور والصوت والفيديو فمن الممكن أن يتمكن المعلم من احد هذه البرامج ويبدأ في إستخدامها لإنشاء الوسائل التوضيحية الخاصة به والتي يقوم هو بنفسه بتشكيلها وتهيتها تبعا للهدف المطلوب تحقيقه من الدرس وتبعا للمعلومات المراد إكسابها للمتعلم .

• إمكانية إعادة المعلومات مرات عديدة بكل يسر وسهولة :

من أهم المميزات التي يقدمها الحاسب الآلي عند إستخدامها هي التعليم هو أنه يعطي للمتعلم فرصة في إعادة المعلومات أكثر من مرة إلي أن يتمكن المتعلم من إكتساب المعلومة المستهدفة أيضا يتمكن المتعلم إعادة شرح الدرس بالكامل أو إعادة جزء معين فقط من الشرح وهذا ما قد يصعب عمله في الطرق التقليدية في التعليم إذ يكون المعلم محكوم بوقت معين هو زمن الدرس وقد يمنعه الوقت من إعادة الشرح أكثر من مرة في حالة طلب احد المتعلمين , أما عند استخدام الحاسب الآلي فيتمكن المتعلم من هذا بكل بساط , وهذا بالتالي يساعد بشكل كبير من لديهم مشكلة في إستيعاب المعلومات بشكل سريع وبالتالي يمكنه عند إستخدام الحاسب الآلي من إعادة الشرح مرات كثيرة .

• كسر حاجزي الزمان والمكان :

عند استخدام الحاسب الآلي ومع توافر الحاسب الآلي المحمول (laptop) فيمكن للمتعلم أن يتعلم في أي مكان خصوصا أن أجهزة الحاسب الآلي المحمولة مزودة ببطارية تجعل مستخدمه قادر علي إستخدامه في أي مكان حتي لو لم يكن هناك تيار كهربائي وبهذا يكون قد تم كسر حاجز المكان في العملية التعليمية , أيضا عند استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية فيمكن للمتعلم أن يقوم بتشغل البرنامج الخاص بالدرس الذي يريده في أي وقت ومانسب له وبهذا يكون المتعلم غير مرتبط بتوقت دراسي محدد أو ساعات تدريسية محددة .

• يوفر الحاسب الآلي خاصية المحاكاة (simulation)

أصبح متاح الآن ما يعرف ببرنامج المحاكاة والتي توفر بيئة تماثل البيئة الحقيقية للتجربة المراد تجربتها , مما يساعد المتعلم علي تأدية التجارب المطلوبة كما أن لها دور آخر وهو أن مثل هذه البرامج المتخصصة في المحاكاة تعطي فرصة للباحثين من عمل إختبارات للمراد تطبيقها بشكل حقيقي قبل تأديتها علي أرض الواقع وبالتالي يكون لديهم فرصة لتوقع النتائج التي سوف تنتج عند تادية هذه التجربة .

• يزيد من فرص التعلم الذاتي :

يزيد إستخدام الحاسب الآلي من فرص التعلم الذاتي حيث يمكن للمتعلم أن يتعلم بشكل فردي دون أن يرتبط بمجموعات دراسية وهذا لأن الأنشطة والتقويمات التي تكون معدة للمنهج الذي سوف يدرس بإستخدام الحاسب الآلي يكون مراعا فيها ان الحاسب الآلي يستخدمه شخص واحد

• متابعة الإنفجار المعرفي وتدفق المعلومات : (١)

لقد أدي تدفق المعلومات إلي تطور وسائل الإتصالات خاصة إننا نعيش في عصر الإنفجار المعرفي , مما دفع الإنسان إلي البحث عن وسيلة لحفظ هذه المعلومات وإسترجاعها عند الحاجة , مما أدي إلي ظهور الحاسب الآلي كأفضل وسيلة لأداء هذا الغرض .

• السرعة الحصول علي المعلومات :

بنا أننا نعيش في عصر السرعة , فنحن بحاجة إلي التعامل مع الكم الهائل من المعلومات , وكلما كان ذلك بأقصر وقت أقل جهد كلما تحققت أهدافنا , وبالتالي فالحاسب الآلي هو أفضل وسيلة لذلك • إيجاد الحلول لمشكلات الصعوبات التعلم :

(١) ندي بنت ناجي زرنزقي : " أثر استخدام الحاسب الآلي في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي في مقرر الفيزياء لدي

طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة جدة " رسالة ماجستير , ٢٠٠٧ م ص ٣٤-٣٥

أثبتت الدراسات والأبحاث أن الحاسب الآلي دورا مهما وكبيراً في المساعدة علي حل مشكلات صعوبات التعلم لمن يعانون من تخلف عقلي بسيط أو من يواجهون مشكلات مهارات الإتصال

- تنمية مهارات معرفية عقلية عليا :

وتتمثل هذه المهارات في حل المشكلات ومهارات التفكير , ومهارات جمع البيانات وتحليلها وتركيبها ويتميز الحاسب الآلي في هذا المجال بقدرته علي إعادة الدرس أو أي جزء منه بدون ملل لذلك فالطالب قد يطلب إعادة الدرس أو إعادة جزء منه مرات كثيرة حتي يفهم وبدون خجل او خوف كما يتميز بقدرته علي مراعاة الفروق الفردية حيث يستطيع كل طالب ان يسير بعملية التعليم حسب معدل وأسلوب تعلمه الخاص كما أن بعض البرامج الجيدة تحوي تنويعات كثيرة بعضها يحدد مستوى الطالب ويبدأ معه حسب مستواه وبعضها يعالج نقاط الضعف التي يظهرها الطالب أثناء تفاعله مع البرنامج وبعضها يقوم بعمل تقارير عن الطالب ومدى تقدمه والمشكلات التي اعترضته وما هي نقاط القوة والضعف لديه إلي غير ذلك من المعلومات الكثيرة التي تهتم المدرس , وتمكنه من متابعة تعلم طلابه وتعيين ما يلائم كلا منهم من النشاطات والواجبات وهذه المعلومات الكثيرة عن كل طالب يستحيل المدرس الحصول عليها بدون مساعدة الحاسب الآلي .

أنواع برامج الحاسب الآلي التعليمية : (١)

تتعدد أنواع برامج الحاسب الآلي التعليمية ومن ثم التوظيف التربوي لكل نوع من تلك البرامج فهناك برامج تعد من أجل التدريب والاختبار وهي ما تسمى ببرامج الاختبارات والتمارين drill & practice وهناك برامج تعد من أجل التدريس والتي تسمى ببرامج الريادة أو بنظم التدريس tutoring & system وإذا استخدم الذكاء الاصطناعي مع هذا النوع من البرامج أطلق عليه نظم التدريس الذكية tutoring system intelligent

صنف روسنهاين (Rosenhine1983) العملية التعليمية إلي خمسة أنشطة وهي :

- ١ - تقديم المعلومات والتعريف بالمهارات المطلوبة
- ٢ - توجيه المتعلم إلي طريقة استخدام المعلومات وتطبيق المهارات
- ٣ - معالجة نقاط الضعف في تحصيل المتعلم للمعلومات بطرق أكثر تشويقاً ودافعية للعمل
- ٤ - التدريب والتمرين لإستيعاب المعلومات وإتقان المهارات
- ٥ - تقويم مستوى تحصيل أو أداء المتعلم

(١) أريك هولسينجر : " طيف تعمل الوسائط المتعددة " , ترجمة التعريب والترجمة , بيروت , الدار العربية للعلوم ١٩٩٥ م

في ضوء ذلك يصنف إبراهيم الفار (٢١٥,١٩٩٨) أنماط برامج الحاسب الآلي التعليمية المستخدمة كأنماط للتعليم والتعليم عن طريق الحاسب الآلي في ضوء أنشطة ومراحل العملية التعليمية والتي عرضها روستهان (Rosenhine) كالتالي :

- نمط التدريب الخصوصي Tutoring
- نمط التدريب والمران Drill & practice
- نمط حل المسائل والتمارين problem solving
- نمط الألعاب التعليمية Educational games
- نمط التشخيص والعلاج Diagnostic & proscriptive
- نمط المحاكاة وتمثيل المواقف Simulation

البرنامج :

هو مجموعة من الخبرات التي تصمم لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة من خلال صفات العمل التعليميين وذلك لتطوير كفاءات المتعلمين علي مستوي أداء معين وهو يقوم علي مجموعة من الوحدات النفسية التي تركز علي تعزيز التعليم (١) .

وقد عرف بون Bone البرنامج بأنه كل الأنشطة المخططة والمنظمة المصاغة التي تؤثر في الإستراتيجيات التربوية والتي تؤدي في النهاية إلي إحداث تغير سلوكي في المتعلمين كما يعرف جود Good بأنه تنظيم لمختلف الأنشطة والخبرات وانماط التعلم حول موضوعه ما أو مشكلة تطرح وتناقش بين مجموعة التلاميذ تحت قيادة المعلم (٢)

كما يقصد بالبرنامج أنه هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق لعمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعلم , تنظم من خلال هيئة تعليمية لها برنامج زمني قد يكون شهرا أو ستة أشهر أو سنة , وتكون مرتبة وتتماشي مع سنوات نمو الطلاب وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة (٣) , ومن خلال البرنامج يمكننا معرفة سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة .

تقنيات العزف على آلة الكمان:

-
- (١) أحمد حسين اللقاني : " المنهج - الأسس , والمكونات , التنظيمات " , عالم الكتب , القاهرة , ص ١٧ , ١٩٩٧
 - (٢) أحمد اللقاني وعلي الجمل : " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس " , القاهرة , عالم الكتب , ١٩٩٩ م , ٢٤٨ , (بتصرف)
 - (٣) حسن شحاته زينب النجار : " معجم المصطلحات التربوية والنفسية " , الدار المصرية اللبنانية , ٢٠٠٣ م , ص ٧٤ , (بتصرف)

أولاً: تقنيات اليد اليمنى:

* القوس المتصل "الليجاتو legato":

الليجاتو هو عزف نغمتين أو أكثر في ضربة قوس واحد^(١) ، ويعد الليجاتو من أكثر أشكال الأداء استخداماً ، وإذا تم عزفه بإتقان أصبح له جاذبية خاصة ، فهو الأداء المثالي الناعم للنغمات المتدفقة ، ولا يمكن للعازف أن يؤدي أداء غنائياً على آلة الكمان بدون استخدام القوس المتصل ، ولأداء القوس المتصل بطريقة سليمة يجب تثبيت الأصابع على الأوتار أثناء الأداء ، كما يجب مراعاة أن تكون حركة التغيير بين الأوتار في اليد اليمنى غير ملحوظة وبدون أي خشونة^(٢) .

وتوجد صعوبتين أساسيتين تواجهان العازف أثناء أداء القوس المتصل:

الصعوبة الأولى: تتعلق بتغيير الأوضاع في اليد اليسرى.

الصعوبة الثانية: تتعلق بتغيير الأوتار.

وفي الحالة الأولى (التغيير بين الأوضاع) يجب ألا يتأثر القوس بما تفعله اليد اليسرى ، كما أن التغيير في الأوضاع والانتقال بينهما لا يستدعي فقط تغييراً في نوعية الصوت ، ولكن يحتاج إلى مساندة القوس عن طريق تخفيف الضغط والتبطين الخفيف أثناء حركة اليد اليسرى ، ويتم ذلك بحذر شديد بحيث لا يؤثر على اتصال وانسياب النغمات ، أما في الحالة الثانية (تغيير الأوتار) فيجب أن يتم التغيير بين الأوتار بسلاسة ونعومة ، ولن يتم ذلك إلا عن طريق الاقتراب الشديد من الوتر الجديد بحيث نسمع نغمة مزدوجة بينهما أثناء التغيير بين الوترين.

* القوس المنفصل "ديتاشية" Detache :

هو إصطلاح فرنسي معناه النغمات الغير مربوطة (Non-legato) ، وتعتبر الديتاشية من الأشكال الهامة التي تشكل الأساس لجميع تقنيات القوس ، ويتم بعزف كل نغمة منفردة في قوس منفصل مختلف في الإتجاه ، وتكون بإستخدام كل طول القوس مع العزف بسرعة متوسطة ومراعاة تساوي قوة النغمات في الضربات لأعلى ولأسفل ، ولأداء القوس الديتاشية بطريقة سليمة يجب إستخدام الرسغ مع مشاركة الساعد أيضاً كما لا يوجد وقفات بين النغمات ولذلك يجب أن تستمر كل ضربة قوس حتى تبدأ النغمة التالية ، ويمكن أداء الديتاشية بالأجزاء المختلفة من القوس سواء بأعلى أو منتصفه أو من الكعب ، ويرمز للديتاشية بعلامة (-) أسفل النغمات أو أعلاها^(٣) .

(4) Ivan Galamian : Principles of violin Playing and Teaching Prentice-xall. Inc. Englewood. Cliffs. N.G. , 1962, p. 64.

(5) Lepold Auer: Violin playing as I teach it, New York, Dover Publication, Inc, 1980, p. 31-33

(1) Ivan Galamian: Op. Cit , 1962 , p. 69

* القوس المطرقة "الشاكوش" المارتيلية **Martele** :

كلمة فرنسية مشتقة من الكلمة الإيطالية مارتيللاتو "Martellato" ومعناها الشاكوش ، والمقصود بهذا المعنى أن يكون الأداء في هذا الشكل مثل ضربة الشاكوش السريعة القوية القصيرة مع إلتصاق القوس بالوتر ، ويعتبر أسلوب المارتيلية واحداً من أهم أشكال القوس ، وإتقان هذا النوع من الأداء يفيد من تنمية تكنيك اليد اليمنى إلى حد كبير ، وتؤدي ضربة المارتيلية بضغط حاد على بداية كل نغمة وعادة ما توجد سكتة بين كل ضربة وأخرى ويكون القوس ملتصقاً بالوتر أثناء تلك السكتات بين النغمات (١).

ويوجد نوعان من المارتيلية:

المارتيلية القصيرة: ويؤدي بطرف القوس.

المارتيلية العريضة: ويؤدي بنصف القوس أو بكل القوس (٢).

ويعتبر المارتيلية أساساً لشكل آخر من أشكال الأداء وهو (الاستكاتو).

* القوس المتقطع "الإستكاتو" **Staccato** :

هو صوت متقطع قصير حاد الطابع ، ويؤدي بقوس ثابت على الأوتار ، ويكون في القوس الواحد أكثر من نغمة صعوداً أو هبوطاً ، والأداء الهابط أكثر صعوبة من الصاعد. وهناك إختلاف في الآراء حول كيفية أداء الإستكاتو ، حيث كانت توجيهات أساتذة الكمان في القرن الماضي - ومنهم كروتزر "Kreutzer" ، رود "Rode" ، شبور "Spohr" - أن أداء ضربة الإستكاتو تكون بمساعدة الرسغ فقط ، أما فيوتام "Vieuxtemps" فقط كان يعزف مؤلفاته لتي تحتوي على الإستكاتو بإستخدام كلاً من الرسغ مع الساعد. وهناك نوعان من الاستكاتو:

الاستكاتو الثابت : ويؤدي بضربات متقطعة في إتجاه واحد صاعد أو هابط بحيث يظل القوس ثابتاً على الأوتار.

الاستكاتو الطائر: ويؤدي بحيث يكون القوس بعيداً عن الوتر ، أي بدفع القوس على الوتر بضربات متقطعة خاطفة تؤدي في إتجاه صاعد ، وتقع المسؤولية الكاملة على الرسغ في أداء هذا النوع (٣).

(2) Leopold Auer: Op. Cit , 1980 , P. 26

(1) Ivan Galamian: Op. Cit , 1962 , P. 75

(2) Leopold Auer: Op. Cit , 1980 , PP. 27,28

* القوس المتقطع القافز Spiccato :

يستخدم القوس المتقطع في أداء النغمات منفصلة بعضها عن بعض نتيجة وثوب القوس على الوتر ، ويتطلب هذا النوع من الأداء حالة الإسترخاء والليونة في اليد اليمنى ويرمز لإسبيكاتو بوضع نقطة أسفل أو أعلى النغمة ويكتب إختصاراً كلمة (Spicc) أعلى المدرج لأداء النغمات بقوس متقطع يؤدي القوس من منطقة إتران القوس أسفل منتصف القوس بحركة من الرسغ. (١)

* التريمولو Tremolo :

ويعني بالإيطالية رعشة- ويشار إلى التريمولو بوضع عدة خطوط على ذيل النوتة الموسيقية هكذا (Tr) وهذه العلامة تدل على الأداء السريع بالقوس على نفس النوتة. يؤدي تريمولو القوس بواسطة ضربات القوس السريعة أعلى و أسفل مع مسك النوتة أو النوت في اليد اليسرى. وهى خاصية أوركستراالية كافية لعمل مجال واسع للقوة التعبيرية وإبراز الضغوط المتنوعة. (٢)

* ثانياً: تقنيات اليد اليسرى:

الانتقال بين الأوضاع Changing of positions :

الانتقال هو عملية تحريك اليد اليسرى بحرية صعوداً أوهبوطاً فوق رقبة الكمان (لوحة الأصابع) ويوجد نوعان أساسيان من الانتقال هما (٣):

١- الانتقال الكامل: (Complete shift)

٢- الانتقال الجزئي (half shift)

في النوع الأول (الانتقال الكامل) تتحرك كل من اليد والإبهام نحو الوضع الجديد ، أما النوع الثاني (الانتقال الجزئي) فإن الإبهام لا يترك مكانه الذي يتصل بعنق الكمان ، ولكنه يبقى مكانه بواسطة إحنائه تتمكن اليد والأصابع من الانتقال صعوداً أو هبوطاً نحو الوضع الجديد ، وهذا النوع من الانتقال يستخدم في الحالات التي يجب على الأصابع أن تتحرك فيها لبضع نغمات قليلة فقط في الوضع الجديد ، ثم تعود للوضع السابق مرة أخرى.

ومن الأساسيات الهامة عند الانتقال من وضع إلى آخر أن يتم هذا التغيير بين الأوضاع بشكل غير مسموع ، أي بدون أن تظهر أصوات أونغمات غير مطلوب سماعها أثناء حدوث الانتقال. وهناك ثلاث طرق أساسية يمكن أن يتم بها الانتقال :-

(١) هدى إبراهيم سالم : الآلات الأساسية في الأوركسترا ، الجزء الأول ، ١٩٩٢ ، ص ١٠

(٢) هدى إبراهيم سالم: مرجع سابق ، ١٩٩٢ ، ص ١٣

(2) Ivan Galamian: Op. Cit , 1962 , p. 23,24

١- الإنتقال بنفس الأصبع ، بحيث يتم عزف نغمة ما ، ثم عزف نغمة أخرى في وضع جديد بنفس الأصبع.

٢- الإنتقال بالحركة الأنزلاقية Sliding moti ، بحيث يظل الأصبع على الوتر حتى يتم الإنتقال إلى الوضع الآخر ، ثم يعزف الأصبع الجديد النغمة المارد عزفها في هذا الوضع.

٣ - الإنتقال بواسطة الأصبع المارد عزف النغمة الجديدة به.

ويفضل فليش كارل Carl flesh دراسة الوضع الثالث بعد دراسة الوضع الأول ، يلي ذلك دراسة الوضع الثاني ، لأن الوضع الثالث أقل صعوبة من الوضع الثاني (١)

الإطار التطبيقي

يقوم الباحث في هذا البحث بابتكار بعض التمرينات المستوحاة من بعض المقطوعات في منهج الفرقة الأولى بالترم الثاني وذلك لتحسين مستوى الأداء علي آلة الكمان.

الجلسة الأولى

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢٠/٤/٨

موضوع الجلسة : (التعرف علي برنامج Zoom - أداء سلم لا الكبير والاربيج - أداء تمرين مستوحى من مقطوعة توينكل Twinkle للتعرف علي الأساليب المختلفة للقوس).

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- يقوم الباحث بتعريف الطلاب عينة البحث ببرنامج Zoom وإمكانيات استخدامة من خلال جهاز الحاسب الآلي أو التليفون المحمول.

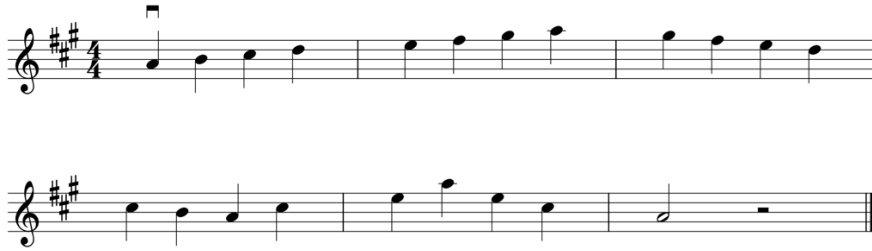
- يستمع الطلاب الى مقطوعة تونكيل Twinkle من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

(1) Carl Flash: the art of violin playing , bookone, Newyork , 1939 , P. 26



شكل رقم (١) يوضح مقطوعة تونكيل Twinkle
من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

- يتم عزف سلم لا الكبير والأربيج بالشكل التالي :



شكل رقم (٢) يوضح سلم لا الكبير والاربيج

الجلسة الثانية

مدة الجلسة : ٤٥

التاريخ : ٢٠٢٠/٤/١٥

دقيقة

موضوع الجلسة : (أداء سلم لا الكبير والاربيج - أداء تمرين مستوحي من الجزء الأول من مقطوعة ليتلي رو Lightly Row).

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- يستمع الطلاب الى الجزء الأول من مقطوعة ليتلي رو Lightly Row من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

Moderato

Folk Song
Chanson populaire
Volkslied
Canción Folklorica

شكل رقم (٣) يوضح مقطوعة ليتلي رو Lightly Row

من كتاب "Suzuk Violin Method-Vol 01"

- يتم عزف سلم لا الكبير والأربعين.

- يتم عزف تمرين مستوحى من الجزء الاول من مقطوعة ليتلي رو Lightly Row، وهو عبارة عن النغمات الأساسية لسلم لا الكبير.

شكل رقم (٤) يوضح تدريب مستوحى من الجزء الأول من مقطوعة ليتلي رو Lightly Row

من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

شرح التمرين :

- التدريب علي أداء مسافة ٣ ك مع عبور القوس بطريقة مناسبة.

- ضبط ركوز النغمات.

- يؤدي التمرين بالقوس الديتاشيه.

- التدريب على العزف في ميزان (4/4)

التقويم :

وجد الباحث أن بعض الطلاب غير قادرين علي التنقل بين الاوتار بحرية، ولكن مع توجيه الباحث والمتابعة والتكرار أصبح الأداء مقبول.

التعليق على الجلسة :

الجلسة كانت هادفة ومشوقة خاصة مع استخدام التدريس عن بعد من خلال برنامج Zoom، مع إلتزام الطلاب بالحضور.

الجلسة الثالثة

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢٠/٤/٢٢

- موضوع الجلسة : (أداء سلم لا الكبير والأربيج - الجزء الثاني من مقطوعة ليتلي رو Lightly Row) من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01".

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- يتم عزف سلم لا الكبير والأربيج.

- يستمع الطلاب الى الجزء الثاني من مقطوعة ليتلي رو Lightly Row من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01".

Moderato

Folk Song
Chanson populaire
Volkslied
Canción Folklórica

Lightly Row

شكل رقم (٥) يوضح دراسة الجزء الثاني من مقطوعة ليتلي رو Lightly Row

من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

شرح التمرين :

- التأكد من ضبط ركوز النغمات.

- التدريب على القوس العريض الصاعد والهابط.

- التدريب على العزف في ميزان (4/4)

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

التقويم :

وجد الباحث أن هناك تقدم الطلاب في أداء القوس وعبره علي الاوتار.

التعليق على الجلسة :

الجلسة كانت هادفة ومشوقة خاصة مع استخدام التدريس عن بعد من خلال برنامج Zoom، مع إلتزام الطلاب بالحضور.

الجلسة الرابعة

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

التاريخ: ٢٩/٤/٢٠٢٠

موضوع الجلسة : (أداء سلم لا الكبير والاربيج – أداء تمرين مستوحي من الجزء الأول من مقطوعة سونج اوف ويند (Song of the Wind)

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- يستمع الطلاب الى الجزء الأول من مقطوعة Song of the Wind من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01".

شكل رقم (٦) يوضح دراسة الجزء الأول من مقطوعة Song of the Wind

من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

- يتم عزف سلم لا الكبير والأربيج.

- يتم عزف تمرين مستوحي من الجزء الأول من مقطوعة Song of the Wind، وهو عبارة عن النغمات الأساسية لسلم لا الكبير.



شكل رقم (٧) يوضح تدريب مستوحي من الجزء الأول من مقطوعة "Song of the Wind"
من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

شرح التمرين :

- التدريب علي أداء نغمات في لحن متصاعد.
- التدريب علي أداء مسافة ٣ ك مع عبور القوس بطريقة مناسبة.
- ضبط ركوز النغمات.
- يؤدي التمرين بالقوس الليجاتو.
- التدريب على العزف في ميزان (٢/٤)

التقويم :

وجد الباحث أن بعض الطلاب غير قادرين علي التنقل بين الاوتار بحرية، ولكن مع توجيه الباحث والمتابعة والتكرار أصبح الأداء مقبول.

التعليق على الجلسة :

الجلسة كانت هادفة ومشوقة خاصة مع استخدام التدريس عن بعد من خلال برنامج Zoom، مع إلتزام الطلاب بالحضور .

الجلسة الخامسة

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢٠/٥/٦

موضوع الجلسة : (أداء سلم لا الكبير والاربيج - أداء تمرين مستوحي من الجزء الثاني من مقطوعة سونج اوف ويند (Song of the Wind)

تنفيذ الجلسة :

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

التمهيد :

- يتم عزف سلم لا الكبير والأربيج كما بالشكل السابق.

- يستمع الطلاب الى الجزء الثاني من مقطوعة Song of the Wind من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01".



شكل رقم (٨) يوضح دراسة الجزء الثاني من مقطوعة Song of the Wind من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

شرح التمرين :

- التأكد من ضبط ركوز النغمات.

- التدريب على القوس العريض الصاعد والهابط.

- التدريب على العزف في ميزان (4/4)

التقويم :

وجد الباحث أن بعض الطلاب غير قادرين علي الأداء بشكل مناسب، ولكن مع توجيه الباحث والمتابعة والتكرار أصبح الأداء مقبول.

التعليق على الجلسة :

الجلسة كانت هادفة ومشوقة خاصة مع استخدام التدريس عن بعد من خلال برنامج Zoom، مع التزام الطلاب بالحضور.

الجلسة السادسة

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢٠/٥/١٣

موضوع الجلسة : (أداء سلم لا الكبير والاربيج – أداء تمرين مستوحي من الجزء الأول من مقطوعة
(Go Tell Aunt Rhody

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- يتم عزف سلم لا الكبير والاربيج.

- يستمع الطلاب الى الجزء الأول من مقطوعة Go Tell Aunt Rhod من كتاب سوزوكي
"Suzuk Violin Method-Vol 01"

Folk Song
Chanson populaire
Volkslied
Canción Folklorica

mf

شكل رقم (٩) يوضح دراسة الجزء الأول من مقطوعة Go Tell Aunt Rhod
من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

- يتم عزف تمرين مستوحي من الجزء الأول من مقطوعة Go Tell Aunt Rhod.

Song of the Wind

شكل رقم (١٠) يوضح تمرين مستوحي من الجزء الأول من مقطوعة Song of the Wind
من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

شرح التمرين :

- التدريب علي الاشكال الايقاعية لتمهيد عزفها بالتمرين.
 - التأكد من ضبط ركوز النغمات.
 - التدريب على القوس العريض الليجاتو الصاعد والهابط.
 - التدريب على العزف في ميزان ($\frac{4}{4}$).
- التقويم :

وجد الباحث أن بعض الطلاب غير قادرين علي التنقل بين الاوتار بحرية، ولكن مع توجيه الباحث والمتابعة والتكرار أصبح الأداء مقبول.

التعليق على الجلسة :

الجلسة كانت هادفة ومشوقة خاصة مع استخدام التدريس عن بعد من خلال برنامج Zoom، مع إلتزام الطلاب بالحضور.

الجلسة السابعة

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢٠/٥/٢٠

موضوع الجلسة : (أداء سلم لا الكبير والاربيج – أداء تمرين مستوحاه من الجزء الثاني من مقطوعة Go Tell Aunt Rhody)

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- يتم عزف سلم لا الكبير والأربيج.

- يستمع الطلاب الى الجزء الثاني من مقطوعة Go Tell Aunt Rhody من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

Folk Song
Chanson populaire
Volkslied
Canción Folklórica

mf

شكل رقم (١١) يوضح دراسة الجزء الثاني من مقطوعة "Go Tell Aunt Rhody"
من كتاب سوزوكي "Suzuk Violin Method-Vol 01"

شرح التمرين :

- التدريب علي أداء نغمات في لحن متصاعد.
- التدريب علي أداء.
- ضبط ركوز النغمات.
- يؤدي التمرين بالقوس الليجاتو.
- التدريب على العزف في ميزان (4/4).

التقويم :

وجد الباحث أن بعض الطلاب غير قادرين علي الأداء بشكل مناسب، ولكن مع توجيه الباحث والمتابعة والتكرار أصبح الأداء مقبول.

التعليق على الجلسة :

الجلسة كانت هادفة ومشوقة خاصة مع استخدام التدريس عن بعد من خلال برنامج Zoom، مع التزام الطلاب بالحضور.

الجلسة الثامنة

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢٠/٥/٢٧

موضوع الجلسة : التدريب علي حصر بعد النصف تون بين الأصبع الأول والثاني ووضع الأصبع الرابع والمسافات اللحنية .

تنفيذ الجلسة :

١. التمهيد :

- يستمع الطلاب الى الجزء الأول من مقطوعة رقم (٢٥) من كتاب THE Little Sevcik

The image shows a musical score for 'THE Little Sevcik' in 3/4 time. It consists of two staves. The first staff is labeled 'whole bow' and contains measures 1 through 12. The second staff contains measures 13 through 26. The score includes various musical notations such as notes, rests, and bowing instructions (V). The piece concludes with a double bar line.

شكل رقم (١٢) يوضح دراسة الجزء الأول من مقطوعة رقم ٢٥ من كتاب THE Little Sevcik

- يتم عزف سلم دو الكبير وأربيجه بالشكل التالي :

The image shows a musical score for the D major scale and its arpeggio in 4/4 time. The first staff shows the scale: D4, E4, F#4, G4, A4, B4, C5, D5. The second staff shows the arpeggio: D4, F#4, A4, D5. The third staff shows the scale: D4, E4, F#4, G4, A4, B4, C5, D5. The score includes various musical notations such as notes, rests, and fingering numbers (4).

شكل رقم (١٣) يوضح سلم دو الكبير ٢ اوكتاف والاربيج

- يتم عزف تمرين مستوحى من الجزء الأول من مقطوعة رقم (٢٥) ، وهو عبارة عن النغمات الأساسية لسلم دو الكبير .

The image shows a musical score for the basic notes of the D major scale in 3/4 time. It consists of two staves. The first staff shows the scale: D4, E4, F#4, G4, A4, B4, C5, D5. The second staff shows the scale: D4, E4, F#4, G4, A4, B4, C5, D5. The score includes various musical notations such as notes, rests, and bowing instructions (V).

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

شكل رقم (١٤) يوضح تمرين مستوحى من الجزء الأول من مقطوعة رقم (٢٥) من كتاب سوزوكي THE Little Sevcik

• شرح التمرين :

- التدريب على الأقواس المنفصلة "Detache" والأقواس المتصلة "Legato Bowing" والأقواس الكاملة "Whole Bow".

- التدريب على مسافات لحنية (٣ ص، ٢ ص، ٢ ك، ٤ ت) ويوجد مصاحبة لحنية على بعد (٣ ص، ٣ ك، ٦ ص، ٦ ك) وهي بنفس العلامات الإيقاعية مما يساعد الدارس على الحفاظ على الوحدة الزمنية.

- التدريب على العزف في ميزان ($\frac{3}{4}$)
التقويم :

وجد الباحث أن بعض الطلاب يعزفون نغمات غير سليمة أثناء أداء سلم دو الكبير، ولكن مع توجيه الباحث ووضع الأصابع في الأماكن الصحيحة والمتابعة والتكرار أصبح الأداء جيداً.

التعليق على الجلسة :

الجلسة كانت هادفة ومشوقة خاصة مع استخدام التدريس عن بعد من خلال برنامج Zoom، مع إلتزام الطلاب بالحضور.

الجلسة التاسعة

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢٠/٦/٣

موضوع الجلسة : التدريب علي حصر بعد النصف تون بين الأصبع الأول والثاني ووضع الأصبع الرابع والمسافات اللحنية .

تنفيذ الجلسة :

٢. التمهيد :

- يستمع الطلاب الى الجزء الثاني من مقطوعة رقم (٢٥) من كتاب THE Little Sevcik



مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م



شكل رقم (١٥) يوضح الجزء الثاني من مقطوعة رقم ٢٥ من كتاب سوزوكي THE Little Sevcik

- يتم عزف سلم دو الكبير وأريجه.
- يتم عزف تمرين مستوحى من الجزء الثاني من مقطوعة رقم (٢٥) ، وهو عبارة عن النغمات الأساسية لسلم دو الكبير



شكل رقم (١٦) يوضح تمرين مستوحى من الجزء الثاني من مقطوعة رقم (٢٥) من كتاب سوزوكي THE Little Sevcik

- أهداف التدريب :
- التدريب على الأقواس (المنفصلة) Detache (والأقواس المتصلة) Legato Bowing) والأقواس الكاملة (whole bow) .
- التدريب على مسافات لحنية (٣ص، ٢ص، ٢ك، ٤ت) ويوجد مصاحبة لحنية على بعد (٣ص، ٣ك ، ٦ك ، ٦ص) وهي بنفس العلامات الإيقاعية مما يساعد الدارس على الحفاظ على الوحدة الزمنية .
- التدريب على العزف في ميزان (3/4)

التقويم :

وجد الباحث أن بعض الطلاب يعزفون نغمات غير سليمة أثناء أداء سلم دو الكبير، ولكن مع توجيه الباحث ووضع الأصابع في الأماكن الصحيحة والمتابعة والتكرار أصبح الأداء جيداً.

التعليق على الجلسة :

الجلسة كانت هادئة ومشوقة خاصة مع استخدام التدريس عن بعد من خلال برنامج Zoom، مع إلتزام الطلاب بالحضور.

الجلسة العاشرة

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

التاريخ: ٢٠٢٠/٦/١٠

- موضوع الجلسة : التدريب علي عزف سلم صول الكبير - مقطوعة رقم (٣٥)
"Long Long Ago" من كتاب "The Little Sevcik"

تنفيذ الجلسة :

٣. التمهيد :

- يستمع الطلاب الى مقطوعة رقم (٣٥) "Long Long Ago"
من كتاب "The Little Sevcik"

Andante.

whole bow.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16

شكل رقم (١٧) يوضح مقطوعة رقم ٣٥

- يتم عزف سلم صول الكبير وأربيجيه بالشكل التالي :



شكل رقم (١٨) يوضح سلم صول الكبير ٢ اوكتاف والاربيج

• شرح التمرين :

- التدريب على (الأقواس المتصلة) Legato Bowing (والأقواس الكاملة) whole bow .
 - التدريب على الألحان التي تأتي بعد السكتات .
 - التدريب على العزف في ميزان ($\frac{4}{4}$)
- التقويم :

وجد الباحث أن بعض الطلاب يعزفون نغمات غير سليمة أثناء أداء سلم صول الكبير، ولكن مع توجيه الباحث ووضع الأصابع في الأماكن الصحيحة والمتابعة والتكرار أصبح الأداء جيداً.

التعليق على الجلسة :

الجلسة كانت هادفة ومشوقة خاصة مع استخدام التدريس عن بعد من خلال برنامج Zoom، مع إلتزام الطلاب بالحضور .

عرض نتائج البحث في ضوء فروض البحث:

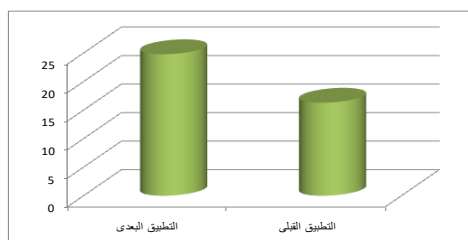
اختبار صحة الفروض:

لإختبار صحة الاختبار القبلي بعدي والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي فى التدريبات على اختبار الأداء على آلة الفلوت لصالح التطبيق البعدي" استخدم الباحث الإحصاء اللابارمتري نظراً لصغر حجم العينة (ن = ٤) وذلك باستخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بSpss.V.20 ويوضح الجدول التالي نتائج هذه الفروض:

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التدريب الأول	السالبة	٠	٠	٠	١.٨٤	٠.٠٥
	الموجبة	٤	٢.٥	١٠		
	المتساوية	٠	-	-		
	المجموع	٤	-	-		

يوضح نتائج اختبار ويلكسون في التدريبات على اختبار الأداء على آلة الكمان للتطبيقات القبلية والبعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلية والبعدي في التدريبات على اختبار الأداء على آلة الكمان قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على تدريبات مقترحة لدارسي الفرقة الأولى بالتدريس عن بعد لصالح التطبيق البعدي.



يوضح رسم بياني لمتوسطي درجات التطبيقين القبلية والبعدي في التدريب على اختبار الأداء على آلة الكمان

نتائج البحث:

توصل الباحث الي النتائج التي حققت هدف البحث وهو ابتكار تمارينات مستوحاه من بعض مقطوعات من المنهج المقرر و تدريسها من خلال برنامج Zoom، وادخلهم علي المقررات الدراسية لآلة الكمان، والتمارينات تحتوي علي جمل لحنية وتقنيات العزف المختلفة مما يساعد علي تحسين أداء آلة الكمان.

توصيات البحث:

- ١- الاهتمام بالتنوع في المصادر التعليمية لآلة الكمان وذلك باستخدام أساليب التدريب المختلفة ومهارات العزف التي تساعد الطلاب علي الارتقاء بمستوي الاداء.
- ٢- - تدعيم درسي آلة الكمان بأساليب التدريب المتنوعة ومهارات العزف المختلفة علي آلة الكمان.
- ٣- تشجيع طلاب آلة الكمان علي استخدام احدث تقنيات العصر في الدراسة مثل برنامج ZOOM وغيره، مما يسهم في تحسين أسلوب الأداء عندهم.

المراجع العربية

- 1) أحمد بيومي: القاموس الموسيقي ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا ، القاهرة ، ١٩٩٢
- ٢) أريك هولسينجر : " طيف تعمل الوسائط المتعددة " ، ترجمة التعريب والترجمة ، بيروت ، الدار العربية للعلوم ١٩٩٥ م
- ٣) أحمد حسين اللقاني : " المنهج - الأسس ، والمكونات ، التنظيمات " ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧م.
- ٤) أحمد اللقاني وعلي الجمل : " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس " ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٩ م .
- ٥) أسامة محمد سمير : استخدامات الحاسب الآلي في برمجة الشبكات العنكبوتية ، رسالة دكتوراة ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة.
- ٦) هدى إبراهيم سالم : الآلات الأساسية في الأوركسترا ، الجزء الأول ، ١٩٩٢
- ٧) حسن أحمد إسماعيل : آراء متفرقة حول إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، أكتوبر ١٩٩٦م.
- ٨) حسن شحاته زينب النجار : " معجم المصطلحات التربوية والنفسية " ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ م .
- ٩) معجم الموسيقى : مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ٢٠٠٠ .
- ١٠) سهير احمد محمد : رسالة دكتوراة غير منسورة ، كلية التربية بالإسماعيلية (جامعة قناة السويس) ، ١٩٩٧ ،
- ١١) عوظف عبد الكريم: معجم الموسيقى ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠
- ١٢) عطيات محمد عطية صقر : رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) ، القاهرة ٢٠٠٨ .
- ١٣) نيفين مسعد المحمودي: تقنيات الفيولينة في أعمال خاتشودريان ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي الموسيقي (الكونسيرفاتوار) ، أكاديمية الفنون ، ١٩٨٦
- ١٤) نادرة هانم السيد : الطريق إلى عزف البيانو ، بحث منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٨ .

١٥) ندي بنت ناجي زرنزقي : " أثر استخدام الحاسب الآلي في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي في مقرر الفيزياء لدي طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة جدة " رسالة ماجستير , ٢٠٠٧

المراجع الاجنبية

- 1) Carl Flash: the art of violin playing , book one, New York , 1939
- 2) Ivan Galamian : Principles of violin Playing and Teaching Prentice-xall. Inc. Englewood. Cliffs. N.G. , 1962.
- 3) I.M. Yambol sky: The Principles Of Violin Fingering, Oxford University Press, London, 1971
- 4) Jodi L , Longitudinal Analysis of Student Performance in a Dental Hygiene Distance Education Program , Journal of Dental Education Volume 66, No. 9 , 2002
- 5) William Pleeth - Cello - Schirmer Books (Macmillan inc.) – New York 1982.
- 6) Lepold Auer : Violin playing as I teach it, New York, Dover Publication, Inc1980
- 7) Ruth Midgley & others , Musical instruments of the world , new York, oxford, 1967
- 8) Silver Mirian : edd, New Lark University, 1982.
- 9) Tsuneaki Miyoshi: Design , typewriting and printing by the printer University of Centerburg , 1992.

ملخص البحث

برنامج مقترح لتدريس آلة الكمان عن بعد للطلاب المتخصص من خلال

برنامج زوم Zoom

يهدف هذا البحث إلى :

تصميم برنامج مقترح لدراسة آلة الكمان عبر الأنترنت باستخدام برنامج زوم Zoom للطلاب

المتخصص في كليات التربية النوعية، ويشتمل هذا البرنامج على :

(١) تقنيات الأداء لحركة القوس باليد اليمنى صعوداً وهبوطاً.

(٢) السلالم المناسبة للمرحلة الدراسية.

(٣) تقنيات الأداء لليد اليسرى في حدود المنهج المقرر .

وينقسم البحث الى جزئين:-

اولاً: الاطار النظرى ويشمل :

- دراسات سابقة.

- إستخدامات برنامج زوم Zoom بواسطة الحاسب الآلي او التليفون المحمول.

- تقنيات العزف على آلة الكمان.

ثانياً : الإطار التطبيقي :ويضم الإجراءات والخطوات التى تم إتباعها لتحقيق أهداف البحث.

Research Summary

A Proposed Program for Teaching the Violin from a Distance to the Specialized Student Through the Zoom Program

This Research Aims to:

Designing a Proposed Program to Study the Violin via the Internet using the Zoom Program for Students Specialized in Faculties of Specific Education, and this Program includes:

- 1- Performance Techniques for Up and Down Right-handed Bow Movement.
- 2- Stairs Appropriate to the School Stage.
- 3- Performance Techniques for the left hand within the Prescribed Curriculum.

The Research is Divided Into Two Parts:

First: The theoretical framework and includes:

- previous studies Computer uses and Mobile Through Zoom Platform
- Techniques of playing the violin

Second: The application framework: It includes the procedures and steps that were followed to achieve the research objectives.